

فجال لمنظر وثناء مشتملك ثناك ذكاء
 وأهو قرين اذا شئت على حلة في كل ليلة قسراء
 وحلت وجلة انهما لك بالناس والعلم والتست لآلاء
 واعارت هواه دارك ثوبا من ندها فكان ما هواء
 فحلى منك نعمة الخلق لنا عم في كل جالة اثناء
 واجاب الملاح في بطنها الملاح يحث بالعين الحذاء
 واذكري اذا استرت محبا ذات يوم عشيبة او صحاء
 فتعالت لواردة تحسد الحضراء اغداق ما بها العفراء
 كلما اخلق سماء زمانا اخلفت فيه ديمة هطلاه
 سحبت ماءها على ارض بعد ما صاحت به الجحراء
 فحلت كوكب التي تخلق المز من علينا فتزعم الانواء
 وتامل اذا لحظت بعينيك صحبا بالاترفق الانبياء
 وحسنت الصمان في قمة الصد وان كان صدرها الرهنة
 جعل اسد كل ذاك فداء لك ان كان للغداء كفاء
 لو زيد لنا فناءك الشمس والبد رلقال الزمان زيدا فداء
 لا تجاهل هناك با من ابي الله عليه ان يشبه الجاهلاء
 حسن على ذلك بالحسن الموقع مما تزوي القلوب الظراء
 وارفعني عن الجفاه المسويين بشدة والمجيدة الصغراء
 موجب ان اكون ارفي جليس لك اعلو جقي الجلساء

الركبة

اركبا رايت عبدك صغرا لاجني فيه ام جنا شفاء
 لا تدع مقرب الكرم من العز س خلاء من الكرم قواء
 ان مثل نقاشن لك ام ايين نديم تعده ندعاء
 شهد الله والموازين والغيسط جميعا شهادة امضاء
 ان رايت لندو الراححة وزنا دغ يميني وزنته والاراء
 انت شتم محصل فانك الاستماء للبله واكثف الانباء
 ما تقصيت ما لك ولا استقصيت فاجعل قضاء كل استقصاء
 وانتيه لي من رقة الملك تعلم ان لله معشر علماء
 وتذكر معا هدي انك المرء الذي ما عهدته نساء
 وابع لي حرمة المودة واخذ من المدح تعجب الكرماء
 وجديوت بالرعاية قوم قد تجرعت من حفاثك لما
 ولقد يعلب الكرم من الساء ذات نعا عمده با ساء
 طالما او مقوما ثم يرعا ه ويعني حرية وحياء
 فاذا زالت المسرة عادت واذا ما تحسر الظل فاء
 فلما ذا رمى هناك صفاتي اصفياء في عديهم اصفياء
 انما كان حقا مشايي ير كم لا قوا اعداء هم رحماء
 بل رأوا رحمة الأعداء ولا قوا هم فداء بعينهم اوفياء
 وجزاهم رب الجزاء على ذا لك ما يشبه اللئيم جزاء

Copyrighted material